

لسان العرب

(نَفَج) نَفَجَ الأَرنبُ إِذا ثارَ ونَفَجَت وهو أَوْحَى عَدُوها وَأَنفَجَها الصائدُ أَثارها من مَجْئَمِها وفي حديث قَيْلَةَ فانفَجَت منه الأَرنبُ أَي وثبتت° ونَفَجَتُه أَنا أَثَرَتُه فثارَ من جُحْرِهِ ومنه الحديث فانفَجنا أَرنباً أَي أَثَرناها ومنه الحديث أَنه ذَكَر فِتْنَتَيْنِ فقال ما الأُولى عند الآخرة إِلا كَنَفْجَةِ أَرنبٍ أَي كَوَثْبَتِهِ من مَجْئَمِهِ يُريدُ تَقْليلَ مدتها ابن سيده نَفَجَ اليربوعُ يَنْفِجُ وَيَنْفُجُ نَفْجاً وانفَجَ عَدَاً وَأَنفَجَهُ الصائدُ واستنْفَجَهُ استخرجه الآخرة عن ابن الأَعرابي وأنشد يَسْتَنفِجُ الخِزَّانَ من أَمْكَائِها وكلُّ ما ارتَفَعَ فَقَد نَفَجَ وانفَجَ وتَنَفَّجَ ونَفَجَهُ هو يَنْفُجُهُ نَفْجاً ونَفَجَت الفرسُ وَجَهُ من بَيَضَتِها أَي خَرَجَت° ونَفَجَ ثَدْيُ المِراةِ قَميصَها إِذا رَفَعَهُ ورجلٌ مُنْفِجُ الجَنَبَيْنِ وبغيرِ مُنْفِجٍ إِذا خَرَجَت° خواصِرُهُ وانتَفَجَ جَنبُ البعيرِ ارْتَفَعَا وفي حديث أَشْراطِ السَّاعَةِ انْتَفَاجُ الأَهْلِ رُوي بالجيم من انْتَفَجَ جَنبُ البعيرِ إِذا ارتَفَعَا وعظُما خِلاَقَةٌ ونَفَجَتُ الشَّيْءُ فانْفَجَ أَي رَفَعَتُهُ وعظُما مَتُّهُ وفي حديث عليٍّ ه نَافِجاً حِصْنِيهِ كنى به عن التعاطُفِ والتكِبُّرِ والخِيَلَاءِ ونَوافِجُ المِسْكِ مَعْرَبَةٌ .

(* قوله « نوافج المسك إلخ » عبارة القاموس وشرحه والنافجة وعاء المسك معرف عن تافه قال شيخنا ولذلك جزم بعضهم بفتح فائها وزعم صاحب المصباح أَنها عربية) .

ونَفَجَ السِّقاءُ نَفْجاً مَلَأَهُ وقوله فَأَعْجَلات° شَنَّتَها أَن تَنْفِجاً يعني أَن تُمَلَأَ ماءً لِتَنْفِقى وتُغَسَّلَ قَبْلَ أَن يُسْتَقَى بها وقيل أَعْجَلات° عن أَن يُزادَ فيها ماءٌ يُوسِّعُها وَيَرَفَعُها وصوتُ نَافِجٍ جافٍ غليظٌ قال الشاعر تسمعُ لِلأَعْبُدِ زَجْراً نَافِجاً من قِيلِهِمُ أَياهِجاً أَياهِجاً وقيل أَرادَ بالزَجْرِ النَافِجَ الذي يَنْفِجُ الإِبِلَ حَتى تَتوسَّعَ في مَراتِعِها ولا تَجْتَمِعَ ويقال للإِبِلِ التي يَرْتُها الرِجْلُ فَتَكْثُرُ بها إِبِلُهُ نَافِجَةٌ وكانت العربُ تقول في الجاهلية للرجل إِذا وُلِدَت° له بنتٌ هنيئاً لك النافجة° أَي المُعْظَمَةُ لِمالِكَ وذلك أَنه يُزَوِّجُها فِياً خُذْ مَهْرَها من الإِبِلِ فيَضُمُّها إِلى إِبِلِهِ فيَنْفِجُها أَي يَرَفَعُها وَيُكْثِرُها والنَّفْجُ اسمٌ ما نَفِجَ به ورجل نَفَّاجٌ إِذا كان صاحبَ فَخْرٍ وكِبَرٍ وقيل نَفَّاجٌ يَفْخَرُ بما ليس عنده وليست بالعالية وفي حديث عليٍّ إِنَّ هذا البَجَّاجَ النَفَّاجَ لا يَدْرِي ما النَفَّاجُ الذي يَتَمَدِّحُ بما ليس فيه

من الانْتِفَاجِ الارتفاعِ ورجلُ نَفَّاجٍ ذو نَفْجٍ يقول ما لا يَفْعَلُ وَيَفْتَخِرُ بما ليس له
ولا فيه وامرأةٌ نَفُجٌ الحَقِيبةُ إِذَا كانت ضَخْمَةً الأَرْدافِ والمَأْكَمِ وَأَنْشِد
نَفُجَ الحَقِيبةِ بَصَّةَ المُتَجَرِّدِ وفي الحديث في صفة الزبير كان نَفُجَ الحَقِيبةِ
أَي عَظِيمَ العَجْزِ وهو بضم النون والفاء والنَّفْجَةُ رُقْعَةٌ مُرَبَّعَةٌ تحت كُمٍّ
الثوبِ وتَنَفَّجَتِ الأَرنبُ اقشَعَرَّتْ يمانية وكل ما اجْتالَ فقد انْتَفَجَ
والنوافجُ مَوْخَسَّراتُ الضُّلوعِ واحداها نَافِجٌ ونافجةٌ وتُسَمَّى الدِّسَخارِصُ
التنافجَ لَأَنَّها تَنَفَّجُ الثوبَ فتُوسِّعُهُ ويقال ما لذي اسْتَنَفَجَ غَضَبَكَ؟ أَي
أَطْهَرَهُ وَأَخْرَجَهُ ابن الأعرابي النَّفَّيْجُ بالجيم الذي يَجِيءُ أَجْنَبِيًّا فيدخلُ
بين القَومِ وَيُسَمِّلُ بينهم وَيُصَلِّحُ أَمْرَهُم وقال أبو العباس النَّفَّيْجُ الذي
يَعْتَرِضُ بين القومِ لا يُصَلِّحُ ولا يُفْسِدُ ونَفَّجَتِ الرِّيحُ جاءت بَغْتَةً وقيل
النافِجَةُ كُلُّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ وقيل أَوَّلُ كُلِّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ قال
الأصمعي وأرى فيها بَرْدًا قال أبو حنيفة ربما انتفجت الشَّمالُ على الناس بعدما
يَنامون فتَكَادُ تُهَلِكُهُم بالقُرُورِ من آخرِ لَيْلَتِهِم وقد كان أَوَّلُ لَيْلَتِهِم
دَفِينًا والنافِجَةُ أَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِشِدَّةٍ تقول نَفَّجَتِ الرِّيحُ إِذَا جاءت
بقُوَّةٍ قال ذو الرمة يصف ظليماً يَرُوقَدُّ في ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ حَفِيْفُ
نافِجَةٍ عَثْنُوْنُها حَصْبٌ قال شمر النافِجَةُ من الرِّياحِ التي لا تَشْعُرُ حتى
تَنْتَفِجَ عَلَيْكَ وانْتِفَاجُها خروجُها عاصِفةً عَلَيْكَ وَأَنْتَ غافلٌ قال وقد تُسَمَّى
السحابةُ الكَثيرةُ المَطَرِ بذلك كما يسمَّى الشَّيْءُ باسمِ غيره لكونه منه بسببِ قال
الكميت راحَتٌ له في جُنُوحِ الليلِ نافِجَةٌ لا الضَّبابُ ممتنعٌ منها ولا الوَرَلُ ثم قال
يَسْتَخْرِجُ الحَشَرَاتِ الخُشْنَ رِيْقُها كَأَنَّ أَرَوْسَها في مَوْجِهِ الخَشَلُ وفي
حديث المُستضعفينِ بمكة فنَفَّجَتُ بهم الطريقُ أَي رَمَتُ بهم فَجْأَةً والنَّفَّيْجَةُ
القَوسُ وهي شَطِيبَةٌ من نَبِيعٍ قال الجوهري ولم يعرفهُ أبو سعيد بالحاء وقال مُلَاحِجُ
الهذلي أَنَاخُوا مُعَرِّدَاتِ الوَجِيفِ كَأَنَّها نَفائِجٌ نَبِيعٍ لم تُرَيِّعْ ذَوابِلُ
وفي حديث أبي بكر B أَنه كان يَحْلُبُ لَأَهْلِهِ بغيراً فيقول أُنْفِجُ أَم أُلْبِدُ؟
الإِنْفَاجُ إِبانَةُ الإِناءِ عن الضَّرْعِ عند الحَلابِ حتى تَعْلُوهُ الرِّغْوَةُ
والإِلْبَادُ إِلْصاقُهُ بالضَّرْعِ حتى لا تكونَ له رَغْوَةٌ